



القلبان المتحدان هما الاختيار المبدئي الذي إختارته زوجتي الراحلة، سني كد، كي تقدم للعالم ما أسمته إنبتوينس. القلبان متحدان روحانيا. في الكون كل شيء متحد روحانيا، وفي هذا البعد الفضائي - الزمني يمكن تجربة ذلك من خلال الحب المتبادل.

فهم وإدراك إنبتوينس من خلال تعدد الثقافات

الذي جعلني أفكر وطور من فهمي لنظرية إنبتوينس هو قبول شيماء الراوي لي، بالرغم من أنني لا أتحدث العربية.

تدريسي لعدة دورات عن التنوع الإنساني طور من فهمي وإدراكي لعدة موضوعات تعبوية أهمها الإحترام والحلم. هذه المبادئ ليست فقط للحوار، بل يجب أن يعيشها الإنسان يوميا كجزء من كينونته. إذا كان الإنسان لا يتحدث أو يعي لغة ما، ذلك لا يعني أنه لا يستطيع أن يشارك، لأننا كبشر فعلا مترابطون روحانيا.

سني كد (1942-2002) قدمت إنبتوينس لتعرض هذا الترابط الروحاني لكل ما هو موجود. صديقي وزميلي، عمر العطاس، درس معها وساعد في تنمية وتطوير هذه النظرية. يمكن للجميع رؤية هذه النظرية من خلال القلبين المتحدين ومن خلال الفهم الشامل لكل ما هو مترابط روحانيا في الكون. جميعنا بشر وكل ثقافة بشرية هي ثراء لا ينضب.

عندما رحلت سني عن عالمنا لم يساندني ويساعدني أحد كما فعل أصدقائي العرب. تلك المساندة والمواساة ساعدتني في فهم ثراء الثقافة الإنسانية. هذا الفهم يحتم على المعلم أن يكون وجوده مبني على مساعدة الآخرين. سني كانت مولعة بقول "كل ثقافة من حقها أن تكون، وأن تحتفظ ببقائها مثلما لكل إنسان حقه في البقاء". هذه هي حياتي.

جيمز كد

(دكتورة الفلسفة وعلم النفس)

ترجمه إلى العربية: عمر العطاس.